

مواقع التواصل الاجتماعي  
سلطة معارضة في مصرأميرة فكري  
كاتبة مصرية

ان يخلق أحد الأفراد واقعة ضد جهة رسمية.

وكانت قضية اتهام جمال عبد العظيم رئيس مصلحة الجمارك السابق، بتلقي رشوة من رجل أعمال، قبل شهر، مثالا حيا على ذلك، إذ تمتلك الجهات الرقابية تسجيلات صوتية موثقة وهو يتفاوض على قيمة الرشوة، لكن أحد أقاربه نجح في إثارة الجدل حول الواقعة بالاشتيك في أبعاد القضية والإيحاء أن هناك مسؤولين يريدون التخلص منه.

بعدها تحولت الآلاف من الصفحات لمساندة المتهم، وخرج الرئيس عبدالفتاح السيسي في إحدى المناسبات وقال إن واقعة الرشوة موثقة وليس هناك داع للشتيكي فيها.

ويرى مراقبون، أن تكرار التطرق إلى القضايا والأحداث التي تثار على منصات التواصل من جانب الرئيس المصري، دفع الكثيرين لجعلها منها الوسيط الأسرع والأقوى قدرة على توصيلهم لقمة هرم السلطة، فإن لم يستجب لما يُنشر، فعلى الأقل سيكون على معرفة، ما دام يتابع كل شيء بنفسه.

يقول هؤلاء، إن المتابعة من جانب الحكومة لمواقع التواصل وتأثيرها بما يثار، أغرى بعض الأطراف المناوئة لأن تستخدم الفضاء الإلكتروني كسلاح سهل وفعال ضدها، سواء بنشر الإشاعات، أو إظهار جهات رسمية أنها تدفع الرأي العام، مستغلة أن الناس لم تعد تفرق بين الشائعة والحقيقة. واعتادت هذه الفئة استخدام حسابات باسماء وهمية، وبعد القيام بالمهمة المحددة يتم غلق الحسابات مرة أخرى، ويسمى هؤلاء بـ"اللعان الإلكتروني"، ومن أهم أدوارها محاولة تحريك الرأي العام في اتجاه بعينه.

ووفق لجنة الاتصالات في البرلمان المصري، فإن هناك أكثر من 10 ملايين حساب وهمي لمصريين على فيسبوك، سوف يتم تقويضها في دور الاعتقاد الجديد، مطلع أكتوبر المقبل، بقانون الجريمة الإلكترونية الذي يعاقب أصحاب الحسابات الوهمية بالحبس والغرامة.

أكد باسم سعيد، وهو باحث ومتخصص في تكنولوجيا المعلومات لـ"العرب"، أنه مع وجود فئاعة لدى الناس أن منصات التواصل أكثر ما يثير إزعاج مؤسسات الحكومة، لجا البعض للتعامل معها كمنبر معارض، حتى أن تنظيم الإخوان والنيارات الداعمة له، أصبحت ترى في هذه المواقع فجرة أمنة وأكثر فاعلية لتصدير التوتر والقيام بحرب نفسية دون رقيب أو محاسبة.

ويغذي هذه الحالة، أن الهيئات الحكومية لا تستوعب حتى الآن مدى سرعة وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المعلومة والحدث، والتحرك واتخاذ موقف أو شرح الحقيقة للناس بشكل سريع، لكن مع تحول وسائل الإعلام التقليدية إلى نشرات وبيانات صحافية، أصبحت تنتظر الرواية الرسمية التي يستغرق صورها ساعات وأحيانا أياما.

ما يزيد الأزمة، أن الكثير من المواقع الإلكترونية أصبحت تنقل من شبكات التواصل دون أي تدقيق أو تحس، ما يجعل الناس تتعامل مع المنشور باعتباره صحيحا وموثقا، ما يزيد انتشار الخبر أو الواقعة ويزداد الضغط على الجهة المسؤولة، ثم تصطدم هذه المواقع بانها وقعت في مصيدة التكنيز وشاركت في صناعة أزمة للحكومة.

القاهرة - لا يمر يوم في مصر دون إطلاق حملات على منصات التواصل ضد شخص أو مؤسسة أو جهة بعينها، أو حتى قرار حكومي، ويتم حشد الرأي العام لها، وفي كثير من الأحيان تنتصر الحملة ويتحقق الهدف، وتكتسب المنصات المزيد من النفوذ.

ما ساعد على ذلك أن غالبية الجمهور فقد الثقة في الإعلام التقليدي، ويمكن أن يكون حساب إلكتروني واحد مملوك لشخص أقوى من تأثير وانتشار صحيفة يومية.

ونجح مستخدمو مواقع التواصل، الأسبوع الماضي، في تقديم ستة أشخاص للمحاكمة بعد عقابهم وإذلالهم لشاب مصاب بإعاقة ذهنية والسخرية منه بشكل فح.

وكتبت سيدي، الأسبوع الماضي، عن شخص له قوام جسدي قوي كان يستقل سيارة فارهة بقرية سياحية، وتعدى بالضرب على مواطن أمام أولاده الصغار وهذبه بالحبس والتشريد، مجرد أن الأخير كان يقود سيارته ببطء، ونشرت القصة مرفقة بها رقم السيارة ولونها.

تحولت الواقعة إلى قضية رأي، وتحركت الشرطة وتوصلت إلى السيارة، لكنها لم تستطع محاسبة صاحبها على الاعتداء، لأن المجني عليه لم يحضر محضرا ضده، واكتشفت أن السيارة دون ترخيص، وتبين أنها مملوكة للسياسي المعارض أيمن نور الهارب في تركيا، ويقودها شخص آخر.

10

ملايين حساب وهمي على فيسبوك، سوف يطبق عليها قانون الجريمة الإلكترونية



ننتمي للفرقات الصوتية

تصريحات #مصادر مقربة من حزب الله  
أفلام «أكشن» برعاية الحزب

## الإشاعات لتوجيه الرأي العام في لبنان

وكتب آخر ساخرًا:  
@masdaro  
#مصدر مقرب من حزب الله ينفي كل ما سيصدر عنه في وسائل الإعلام مقربة من حزب الله. #مصادر

ودافع مناصر لحزب الله:  
@mohamadkazzan  
#مصدر مقرب من حزب الله: ما في شيء اسمه مصادر مقربة من حزب الله للمرة الـ1000.. في ناس يتبرع بمعلومات من وراء درشة وتحليل ويتعطي حالها موقعية لتكبر لأنه حزب الله يحتضن ويستوعب الكل!

يذكر أنه بعدما تمتلى الدنيا ضجيجا بسبب الإشاعات التي يروجها الحزب يخرج الأمين العام حسن نصرالله ليُنفيها.

ولا يستبعد معلقون أن يكون حزب الله وراء تدوير الإشاعات للمزيد من الحشد والتعبئة، خاصة وأن نصرالله كثيرا ما يخرج لنفي الإشاعات. وكان موقع "جنوبية" اللبناني نقل عن عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل راشد فايد قوله، إن هذا الكلام سواء قاله نصرالله أو نسب إليه، فهو بروباغندا ومحاولة لاستنفار العواطف.

وأضاف "لا أجزم أن هذا النص منه مباشرة، ولا أجزم أن هذا النص

تسريبات متناقضة في الإعلام وفي مواقع التواصل الاجتماعي تتم عبر ما يسمى "مصادر مقربة من حزب الله" ليعود الحزب لنفيها في وقت لاحق محدثا بذلك ضجة لدى الرأي العام في لبنان.

بيروت - تهكم مستخدمو التواصل الاجتماعي من تسريبات حزب الله اللبناني المتناقضة عبر ما يسمى "مصادر مقربة من الحزب".

وظهرت في وسائل الإعلام في المدة الأخيرة أخبار كثيرة منسوبة إلى الكثير من "مصادر مقربة من حزب الله".

نقلت وكالة "رويترز" عن مصدرين مقربين من حزب الله قولهما، الثلاثاء، إن الحزب يريد تنفيذ ضربة وصفها بـ"المحسوبة" ضد إسرائيل، بحيث إنها لا تؤدي إلى حرب، كرد على الطائرات المسيرة التي ترسلها إسرائيل.

لكن مواقع إلكترونية نشرت نقلا عن تأكيدات مصادر مقربة من حزب الله أن الجماعة اللبنانية لا تريد أن تدخل في حرب مع إسرائيل.

وأطلق مستخدمو الشبكات الاجتماعية هاشتاغ "مصادر مقربة من حزب الله" ويسخر الهاشتاغ من تسريبات حزب الله الكاذبة والمتناقضة لجس نبض الرأي العام في لبنان وإلهائه.

ويتحسب الشارع اللبناني بعد الهجمات الأخيرة من اشتعال حرب جديدة مع إسرائيل يدفع هو ثمنها، حزب الله الذي خاض معركة 2006 ضد الإسرائيليين لا يحظى بالتعاطف

abuhamad20001

تقسو الحياة وتتفاوت الظروف، سؤال يحتاج إلى التامل والوقوف، هل نجاهد بقوة لنحافظ على الأخوة، أم نتقرب الزلات ونتبادل الاتهامات، لنقطع العلاقات!

70sul

انت تبدى رأيا بأحداث ولست بصانع أحداث.. قليلا من الهدوء..

iBinThaaleth

عندما تتشابه أفكارك وأراؤك مع جمال ريان والعذبة وأبوهاالة.. إلخ والشلة المغفنة فعندما يجب أن تراجع نفسك.. اصطفاك في خندق هؤلاء السلاطين جريمة لا تغتفر.. المؤمن كئيب فطن.. والإخواني متلون قذر.

hakim1zed

السؤال الذي لم يجرؤ أحد على طرحه على المنصف المرزوقي، أين عائلته: أين زوجك وأبنائك؟ إذا كنت فطنت في لم تشمل عائلتك فكيف ستجمع بين التونسيين، إذا فطنت عائلتك فكيف ستدير دولة؟ حتى حمد الذي علمك تسلم عالعباد ما عا دش.. وهذا سؤال يطرح في الدول الديمقراطية.. متونس

GehanRaslan

"المخلص".. لا يندم على إفسانه.. ممكن يحزن نعم.. لكنه لا يندم "إن أحسنتم.. أحسنتم لأنفسكم" محففة

أبرز تغريدات العرب

xBassam

استمتع بالبدابات ثم ارجل، لأن "البدابات دائما أجمل".

ArabPysch

نفسيا: لا تعطي الأحداث فوق ما تستحق ولا تبحث عن قيمتك في أعين الناس، ابحت عنها في ضميرك فإذا ارتاح الضمير ارتفع المقام وإذا عرفت نفسك فلا يضرك ما قيل فيك.. لا تحمل هم الدنيا فإنها لله ولا تحمل هم الرزق فإنه من الله ولا تحمل هم المستقبل فإنه بيد الله.



الحشد قوة

تابعوا Android أندرويد.